عـدد ٥٤٨ من نسخة ٣٥ صانتيما السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ صفر ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢ جويلية ١٩٣٢

كلمة لازمة

اينا لا يدري ان ـ الخلدونية ـ اسم لمدرسة ومكتبة فقط وفقط هذه تنفي ان يكون هذا الاسم دالا ايضا على جمعية افراح ... !

لذلك يرانا الرامي في تعجب متزائد مما آلت اليه الخلدونية في الظروف الاخيرة من السير في غير السبيل التي اسست لتسير فيه !

يذكر متخرجوها ولا شك ما كانت تلاقيه في عهدها الاول من مشاكسة بعض من لم يقدروا العلوم الرياضية حق قدرها . فلقد كانت الخلدونية وكانت دروسها هدفا لنقمة الكثيرين ممن كانوا ينهون التلاميذ عن تعاطي فنونها المتممة لمعلومات الزيتونيين . وهم يحسبون ان في تلك الفنون ما يحيد بمتعاطيها عن معتقده وما يزيغ بعقله عن الصراط السوي !

ومع هذه المقاومة وتلك المشاكسة كنت تشهد دروس الخلدونية على اختلاف الفنون عامرة وحافلة بمئات التلاميذ . وكنت ترى مكتبتها في كل ساعات النهار مفعمة بالمطالعين والمستفيدين !

ثم اذا ما ازف موسم الامتحان السنوي رايت المائة والمائتين من تلاميذها يزدحمون لنيل شهادتها ورايت العشرات في امتحاناتها ينجحون !

اما اليوم وقد تنحى من طريقها كل معاكس ومشاكس . وفهم الكل ضرورة ما اسست لبثه من الفنون المتممة لثقافة كل ساع للحصول على شهادة التطويع . فها نحن نراها على عكس ما يقتضيه قانون النشو والارتقاء !

اني ارحب بمن يريد ان يناقشني في ما اقول ولكن عليه ان يفهمني قبل ذلك كيف ارى واحسب من المعقول ان لا ينجح في امتحان الخلدونية التي نعرفها قبل اليوم الا ثلاثة من تلاميذها ليس غير ؟ !

ثم لنتحاسب اذا سمحتم ما ذا كلف الخلدونية هؤلاء الثلاثة من النفقات طيلة هذه السنة ؟

نفقات وافرة بدون ريب ولا شك . وما امر على المؤسسات ان تنفق المال الطائل دون ان تؤتي الثمرة المنتظرة منها !

لتحي الاحتفالات ولتعش الموائد ! ولعل القوم يلتمسون في هذا الهتاف سلوى .. !

لقد حسب مجلس الادارة انه سيدخل علينا عظيم السرور اذا هو اعلن فوق الصحافة ان الثلاثة الناجحين قد احرزوا على ملاحظات (حسن جدا وحسن وقريب من الحسن) وكان عليه ان يفهم ان احسن الحسن هو صرف عنايته الى الاشتغال بما اسست الخلدونية لاجله من تنظيم الدروس والاهتمام بسير التعليم . بدل الانصراف الى تنظيم الحفلات . واقامة المهرجانات وصرف ايام السنة كلها في مواكب الترحيب والتنصيب . كصرف ما يستلزمه ذلك من مال غير قليل !

هذه كلمة لازمة بشان تلك المؤسسة الجدير بكل تونسي ان يغار عليها . والله نسال ان لا يديم حرمانها من غيرة اولئك اللاهين والمحتفلين ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

ارقام مؤسفة

اذيعت في الصحافة احصائية توضح عدد ما زيد بتونس من المواليد المختلفة اجناسهم في السنة الفارطة فكان عدد المسلمين (٣٤٤٨) !

فماذا ترى ايها القاري في هذه الارقام ؟ وهل هي كل ما نتمنى حصوله في سنة كاملة ؟ ـ اظن لا !

واذن فالكلمة الصالحة في هذا الموضوع هي ان رغبة الشبان عن الزواج واقبالهم عن المتعة المحرمة لمما يجعل هاتيك الارقام متقهقرة على مر الاعوام !

واذا اراد احد ان يتساءل لماذا هم معرضون عن الزواج . فليوجه سؤاله لاباء البنات من مجانين المهور . فعند هؤلاء الخبر اليقين !

تحت التمرين !

لا اظنني مخطئا اذا قلت ان بعض اشرطة الصور المتحركة ـ السينماتوغراف ـ اصبحت سما ناقعا للفتك باخلاق الصبيان ! ففي عشية كنت امر امام احد المحال المعدة لذلك وكان المحل مفعم الباب بالغلمان حال خروجهم بعد ان (تفرجوا) واذا باحدهم يبعث بكفه في جيب احد رفقائه لينتشل شيئا . واذا بالرفيق يحس بذلك فيضربه ويدعو من يساعده على ضربه . وسمعت احد الواقفين يقول ان الولد اراد ان يحاكي بفعلته شقيا من اشقياء الرواية السينمائية التي كانوا قبل هنيهة يبصرون مناظرها !

اقول واحدة من اثنتين ... اما ان تهتم السلطة بمراقبة الاشرطة ومنع عرض المفسد لاخلاق النشء منها . واما ان تمنع الاحداث عن دخول دورها ومحلاتها مع مراعاة التشديد في ذلك . واذا لم يقع هذا ولا ذاك فان السجون ستصبح ضيقة جدا ...!

خطبة راقصة !

اقيمت في هذه الايام حفلة لفائدة احد المشاريع وبعدها جاءوا يحكون ان راقصة الحفلة قامت بالقاء خطبة قوبلت بزوبعة من التصفيق لانها كانت مؤثرة جدا ...والذى ارى ان الرقص والخطابة شيئان بينهما مسافة متسعة كل الاتساع . وليس من المعقول ان يخطب الراقص او يرقص الخطيب مع العلم ان كل ميسر لما خلق له ! . اما التاثير الذي يقولون عنه فلا شك في انه ناشيء عن الشطح لا عن الخطبة ولكنه اشتبه عليهم . لان الخطب المؤثرة لها شروط لا يتسع لسردها المقام ! (ابله)

يسالونك عن... بلية البيرة

هب احد علمائنا الى اصدار فتوى تزيل من عقول الناس ما تمكن منها من ان البيرة ليست من فصيلة الخمور او ان حرميتها خفيفة ليست كحرمية النبيذ مثلا . فلهذا العالم كثير الشكر على اهتمامه واصداعه بحكم الشارع . واذا قالوا ان السكوت من ذهب فان الكلام من ياقوت في هذا المقام .

و بهذه المناسبة اتيح لنفسي ان اقول ان امر البيرة في هذا البلد عجيب جدا . فنحن نراها تباع عند العطار الى جانب الخبز وعند الخضار الى جانب الفجل وعند الفكهاني الى جانب الموز وفي المقهى الى جانب القازوز . وهذه البيرة - ابعد الله عنك الشر - يقولون انها شديدة التاثير ومن شربها عرف ما معنى السكرة الانقليزية التي اقل ما يلحق شاربها اضطجاعه على الارض الا اذا رحمه الله بمن يحمله لبيته . و مع ذلك فهي تباع كما ذكرنا في كل مكان وكل اوان . واذن فلنتساءل هل اذا وجد الاعوان شاربها يترنح و يحدث جانبا من التشويش ياخذونه الى المكان المعلوم كما ياخذون شارب البوخة ام يقبلون راسه ويطلقونه ؟ اذا كان الاول نقول اي عجب هذا . وكيف يباح بيعها ويعاقب متعاطيها . وهل من قاعدة قانونية تبيح لنا ان نقول للتاجر ما عليك من جناح اذا بعت هذه المادة ثم نحن نواخذ مشتريها ونعاقبه ؟ حقا انها مسالة غريبة اكاد لا افهم حلها بل اني لم افهمه ولن افهمه الى ان ياتي ما يخالف ذلك ! (المهذار)

كلمات شائكة

قال تاجر انه اسقط ٧٠ في المائة من اثمان بضائعه وابقى لنفسه ٣٠ فقط وهي تضحية يكاد لا يصدقها السامع فله الشكر !

***

عزموا على احداث جابية للسباحة في بلد سوق الاربعاء وهو عمل جليل لان السباحة تخفف مما يعتري السكان هناك من الانفعالات بسبب الاحكام المعوجة !

***

كم من (شاعر) يريد ان يهدي الناس و يعظهم وهو في نفس الوقت (غير شاعر) بانه كالديك يؤذن ورجلاه كما لا يخفى ... !

***

عولت بعض الدول على ابطال الغاز المخنق . واظن ان التفكير في هذا نتج عن ذنوب الذين خنقوا بعض الشركات التجارية ... !

***

شددت جريدة اليقظة اليهودية لهجتها في مناقشة الصوت التونسي الضاحك منها ومن مناقشتها ومن نظائرها ... !

***

لا تقع العين في الجرائد هذه الايام الا على حوادث السيارات فالى م يتمادى الراكبون على ركوب متن الشطط في سرعة سيرهم ... ؟

***

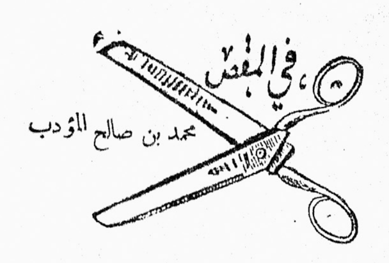
تكررت اعتداءات الاشقياء على المارة ليلا بعدة جهات من العاصمة - خالية من الاعوان طبعا . والمهم ان البوليس لا يدخر جهدا في تتبع المعتدين !

***

امضاء (شراشي اصيل) ذكرنا بان كلمة - اصيل - تدل على وقت غروب الشمس . فليتوقع المذكور ومن حوله ساعة الغروب ...!

***

كثرت حوادث الانتحارات في هذه الايام واعني بذلك الانتحار الحسي . اما المعنوي فضحاياه اكثر من ان تحسب ..!



قد يكون دفاعك عن غاسل جثة الولد القتيل حقا . ولو انك دخيل في القضية . لانك لست القاتل ولا الغاسل ولا الطبيب ولا القابر . وما انا بمفند شيئا مما سردته لرفع الالتباس اذ لا غرض للنديم سوى خدمة الحق . وما يكون لمتبع الحق ان يجرم بريئا او يبرىء مجرما . انما الذي اشاء ان اؤاخذك به هو تحريفك اية القرءان . وما كان عليك ان تتناول اي الكتاب وانت لا تحفظها .

و لكنك اردت ان تختم تحريرك بقوله تعلى فتصبحوا على ما فعلتم نادمين . فاصبحت نادما لما وقعت فيه من ذلك التحريف !

ولئلا تندم بعد الان . تجنب سرد او تسطير كلام الله قبل ان تكون على بينة من صوابه . ولا تنس قوله تعلى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون . (انا)

حاميها حراميها

هذا مثل يقوله المصريون بشان من يتولى حماية شخص او متاع ثم لا تلبث رعايته ان تنقلب طغيانا وعدوانا .

الا ترى ان هذا المثل اشد انطباقا على السيد الذي لم يردعه رادع عن افتراس خادمته والاعتداء على عفافها بصورة وحشية في حين ليس لها من يحميها من مثل ذلك سواه

وافانا خبر هذه الواقعة المحزنة من - حمام الانف - اين وقعت واين يقطن الوحش الضاري . فحق علينا ان نستعلم عن تفاصيلها لننشر الحقيقة عنها

ابا [illegible]

اعـــراب

(القلم الرديء كالولد العـاق)

(القلم) مبتدا قال الشاعر :

كفى قلم الكتاب فخرا وسؤددا
مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم
ولكنما الكتاب بعض موفق
يدل على خير الشمائل والشيم
وبعض يسم القارئين فما له
من القول الا ما يصم ومـا يسم
وذلك غش والـذي بـان غشه
جدير بـان يلقى الى هوة العدم

(الرديء) نعت ومعناه الفاسد والخبيث تقول هذا فكر رديء لمن يقول لك لا ازوج ابنتي الا لمتوظف . وغلط من قال ان الحداد اتى ببعض مسائل رديئة اذ لا معنى لكلمة ـ بعض ـ ما دام لم يات بغير الرديء .

(كالولد) جـار ومجرور . تقول بعض مشتركي الصحف كالولد الصغير يشتركون ثم يندمون غير ان هذا الندم لا يحصل الا اذا طولبوا بالخلاص . وجاءت كلمة ـ كالولد ـ في قول المهيدي يوم حاول نظم الشعر فقال مخاطبا صاحب مجلة العالم الادبي :

مـالي اراك منغـنغـا * يا زين كالولد الصغير
فـاذا المجـلة لم تبـع * فـلانهـا خبز فطـير
مـاذا يفـيد الانـفعـا * ل اذا بضاعتنا تبور
ان المبشر دائـمـا * رغم المقـاوم في سرور

(العاق) نعت للولد . امـا الرجل العاق فهو الذي يعق وطنه فيصبح عدوا له او اجيرا لاعدائه ولمن يريدون به شرا . وعق الولد امه اذا اعرض عنها ولم يلتفت اليها . وامثال هذا من نراهم في اتعس الحالات وفي اعمق الرذائل وهم غير شاعرين بان ذلك نتيجة الغضب الذي نعوذ بالله منه ومنهم والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

الجلستـان

حين وصول هذا العدد لايدي قرائه تكون قد انعقدت جلستا بنك التعاضد المالي الاعتيادية والغير الاعتيادية ولا صحة لما اشيع من ان صاحب الصواب سيحضر هـاتين الجلستين . ومما يقـال ان موضوع الجلسة الاولى هو النظر في قول من قال (اطعم الفم تستحيي العين) وموضوع الثانية تحليل قولهم (المال يعمل طريق في البحر) وستنشر النتيجة في الصحف المحلية المخلصة ...!

رسالة رابعة

الى سي احمد بن مامي ... اما بعد فتبعا لرسائلي السالفة اذكرك بنتيجة انتخاب مجلس ادارة الباطـان وانتظر منك الافادة بكلمتك الاخيرة ذباب

الجواب

كلنا نحن القمر . والقمر يحب مين ..؟

بن مامي

لكل مقام مقال

قلنا في العدد المـاضي ان الملاحدة قد لجاوا الى احـد محلات بيع الات الطرب يسهرون به ويتذاكرون في محاسن الاباحية وعلمنا اخيرا ان صاحب المحل لا يزال يطربهم من حـين لاخر باسطوانة (هذا وقت البرنيطة) عملا بقـاعدة لكل مقام مقال ..!

اعلام مهم

رغب الينـا افراد كبير عددهم بـان نعلن شديد رغبتهم في احضار كميات عظيمة من الكواترات ليضعوا بها ما لديهم من رقاع الشركات المقبورة بايدي كبار الاقتصاديين . فعلى من له المام بهذه الصناعة ان يبادر بمخابرة هذا العنوان : نهج كحلا حمرا عدد ١٢ مكرر .

تعزية

نعزي صديقنا الفاضل الغيور السيد علي بوغدير في فقد اكبر ابنائه المرحوم صلاح الدين المـاسوف عليه من الجميع ونسال الله ان يرزقه واهله جميل الصبر وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته .

صدى المحاكم

محكمة الدريبة

الدائرة الجناحية

جلسة يوم الاثنين ٢٧ جوان ١٩٣٢

نظرت هذه الجلسة في عدة قضايـا منها القضية المقيدة بعدد (٣٥٧٩٩) التي كنا اشرنا الى انها نشرت بجلسات سابقة واخرت لهذه الجلسة وهي المدعى فيها من طرف المومسة رشيدة بنت الحنافي على المسمى عبد الرزاق كرباكه القاطن بحانق الوادي والمستكتب كان بمشيخة المدينة بـان المدعية كانت سلمت لهذا الاخير (٦٠٠٠ ف) ليبلغها الى البـاطرونه المسماة الزهرة بنت بوخيط فلم يبلغها الى ان اضطرت رشيدة المذكورة للقيام بالدعوى مدلية بوصل ممضى من المتهم يثبت دعواها . وفي هذه الجلسة حضر كل من المدعية والمدعى عليه وكوفح هذا الاخير بما قررته الاولى من اطوار النازلة . واخيرا قـالت بما ان عبد الرزاق قد عرض عليها المـال المدعى به وان عددا من الذوات منهم سي احمد بن مامي وسي حمادي بدره قد اكدوا لها بان من مصلحتها ان تستلم المال وتسحب دعواها فهي مضطرة للنزول عند رغبـتهم . وحيث انتفت المضرة باتصال المتضررة بمالها حكم المجلس بعدم سماع الدعوى .

بشرى

قد اشتمل برنامج حفـلة الخلدونية لتكريم بعثة مؤتمر الموسيقى على (نوبة رصد الذيل) وهي بشرى نزفهـا لمحبي وانصار المؤسسات الوطنية . وفق الله الجميع لما فيه سعادة البلاد والعباد .

تهنئة بنجـاح

احرز الشاب النجيب عز الدين ابن الفـاضل السيد الحبيب المانع في امتحان العلـوية على الشهادة الابتدائية للاحتساب ومسك الدفاتر مع ملاحظة حسن جدا فنهنيه و والده بنجاحه .

مـاذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة « المورد الصافي » البيروتية الغراء:

النديم التونسية - اهدى الينـا صاحبها الاديب عددها المتـاز وهو يضم رسوم عدد من الاشخاص البارزين كالسيد محمـد امين الحسيني والشيخ عبـد العزيز الثعـالبي وغيرهما من اهل العلم والفضل مع عدة مقالات ضافية الذيول باقلام الادباء والشعراء . فللسيد الاديب حسين الجزيري صاحب النديم الشكر الجزيل على ما يبذله في خدمة الشرق .

اشهار عظيم لمدة شهر

ان السيد محمد الحـداد صاحب مقهى الكتبية يحيط اخوانه طلبة الجـامع الاعظم علما بانه النـائب الوحيد لمعـمل التقطير العصري لصاحبه السيد محمد المختار سعادة الذي اعد كميـة عظيمة من المشروبات اللذيذة الموافق تركيبها لتعليمـات ادارة قمع الغش . وبمناسبة امتحان التطويع فقد جلب لمقهاه كمية من تلك المشروبات وجعل ثمن الليترة منها ٥٠»٣ و٤ ف فشرفوه تجدوا ما يسركـم من جودة البضاعة وحسن المعاملة .

حل اللغز

لغز العدد الاخير تفسيره لفظ (جلنار) وقد نجح في حله الادباء: محمود الشعار (١) محمد بن سالم الحنفاوي (٢) البخاري باشا (٣) شريف غراب (٤) العروسي ابن موسى (٥) علاله الجودي (٦) البشير بالحاج (٧) قدور بن الطاهر العنابي (٨) محيي الدين الفالح - محمود بورقيبه - حسين كشير - يوسف بن نصر - محمد الشريف بوطبه - محمد بن احمد العريبي - الغلام حمادي دنقزلي - محمد زين العابدين شمام - الشاذلي بن طالب - عثمان سقير - فرج بن خليـفه التومي - رمضان الطرابلسي - محمد بن محمد الفقي - محمد صفر - محمد بن محمد العكروت - بونار فنيره - حميد بن محجوب الغـزاني - سعيد بوعتور - محمد جهين - السعيد بن العربي - التهامي السوداني - عبد القادر الدالي - علي الشبعان زعتور - حسين بلعج - عبد الحفيظ بن احمـد بن سلطـان - احمد ابوليمان - محمد الهادي بن الكاهية - الصابر المقدم - حميدة بن زينه - العروسي الشالمي - يوسف المقعدي

(انتظر لغز العدد المقبل)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥